



# قانون التجارة الدوليّة النظرية المعاصرة

- مصادر قانون التجارة الدوليّة
- عقود التجارة الدوليّة
- حل نزاعات التجارة الدوليّة



# الفهرس

|   |       |
|---|-------|
| 3 | مقدمة |
|---|-------|

## الفصل الأول

### محددات قانون التجارة الدولية

|    |                                                       |
|----|-------------------------------------------------------|
| 7  | مقدمة                                                 |
| 8  | المبحث الأول: مفهوم قانون التجارة الدولية وخصائصه     |
| 8  | أولا - المضمون المفهومي                               |
| 13 | ثانيا - أهمية قانون التجارة الدولية                   |
| 14 | ثالثا - خصائص قانون التجارة الدولية                   |
| 21 | رابعا - ولادة قانون التجارة الدولية                   |
| 30 | خامسا - مجالات قانون التجارة الدولية                  |
| 36 | المبحث الثاني: الاستقلال النسبي عن القوانين الأخرى    |
| 36 | أولا - استقلاله عن القانون الدولي للأعمال             |
| 37 | ثانيا - استقلاله عن القانون الدولي الاقتصادي          |
| 38 | ثالثا - استقلاله عن القانون الدولي الخاص              |
| 38 | رابعا - استقلاله عن القانون التجاري الوطني            |
| 39 | خامسا - استقلاله عن القانون المدني                    |
| 40 | سادسا - استقلاله عن القانون البحري                    |
| 41 | المبحث الثالث: التطور التاريخي لقانون التجارة الدولية |
| 41 | أولا - المراحل التاريخية لتطوره                       |
| 41 | 1- المرحلة العرفية                                    |
| 42 | 2- مرحلة التقنيات الوطنية                             |
| 43 | 3- مرحلة التدوين الدولي للقانون المهني                |

## الفصل الثاني

### مصادر قانون التجارة الدولية

|    |                                 |
|----|---------------------------------|
| 47 | مقدمة                           |
| 48 | المبحث الأول: المصادر الاتفاقية |

- أولا - طبيعة الاتفاقية التجارية ..... 48
- ثانيا - أقسام اتفاقيات التجارة الدولية ..... 51
- 1- الاتفاقيات العامة ..... 51
- (أ) - اتفاقية نيويورك لعام 1958 بشأن الاعتراف  
بقرارات التحكيم الأجنبية وإنفاذها ..... 51
- (ب) - اتفاقية لاهاي لعام 1964 بشأن  
البيع الدولي للمنقولات المادية ..... 53
- (ج) - اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي  
للبنائع لعام 1980 ..... 55
- 2- الاتفاقيات الخاصة ..... 57
- (أ) - الاتفاقية المؤسسة لمنظمة التجارة العالمية (WTO) ..... 58
- (ب) - اتفاقية بشأن تطبيق إجراءات الصحة  
والصحة النباتية (اتفاقية الصحة والصحة النباتية) ..... 61
- (ج) - اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق  
الملكية الفكرية (اتفاقية التريبس) ..... 65
- 1- الجوانب الشكلية ..... 66
- 2- في الجوانب الموضوعية ..... 68
- المبحث الثاني: المصادر شبه الاتفاقية ..... 75
- أولا - التعريف بالمصادر الدولية شبه الاتفاقية ..... 76
- ثانيا - قانون وقواعد الأونسيتال بشأن التوفيق ..... 77
- 1- قانون الأونسيتال النموذجي للتوفيق التجاري الدولي ..... 77
- 2- قواعد الأونسيتال للتوفيق ..... 78
- ثالثا - ملاحظات وقانون وقواعد الأونسيتال  
بشأن التحكيم ..... 78
- 1- ملاحظات الأونسيتال عن تنظيم إجراءات التحكيم ..... 78
- 2- قانون الأونسيتال النموذجي للتحكيم التجاري الدولي ..... 79

- 3- توصيات الأونسيترال لمساعدة هيئات التحكيم ..... 79
- 4- قواعد الأونسيترال للتحكيم ..... 79
- المبحث الثالث: المصادر الإلكترونية ..... 80
  - أولا- اتفاقية الأمم المتحدة بشأن استخدام ..... 80
  - الخطابات الإلكترونية في العقود الدولية ..... 80
  - ثانيا- قانون الأونسيترال النموذجي بشأن ..... 81
  - التوقيعات الإلكترونية مع دليل الاشتراع ..... 81
  - ثالثا- قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة ..... 81
  - الإلكترونية مع دليل التشريع ومع المادة الإضافية 5 مكررا بصيغتها ..... 81
  - المعتمدة في عام 1998 ..... 81
  - رابعا- التوصية بشأن القيمة القانونية لسجلات الحواسيب ..... 83
  - خامسا- التنظيم الوطني للتجارة الإلكترونية ..... 84
  - المبحث الرابع: المصادر العرفية الموحدة للتجارة ..... 86
  - أولا- المفهوم ..... 86
  - ثانيا- الأعراف والعادات التجارية المدونة ..... 87
  - المبحث الخامس: المصادر النموذجية للتجارة ..... 89
  - أولا- التعريف بالعقد النموذجي ..... 90
  - ثانيا- الشروط العامة ..... 91
  - المبحث السادس: المصادر المبادئ ..... 93
  - أولا- مفهوم المبادئ العامة للقانون ..... 93
  - ثانيا- المبادئ العامة كمصدر ..... 94
  - المبحث السابع: مصدر العدالة ..... 95
  - أولا- مفهوم العدالة ..... 95
  - ثانيا- العدالة كمصدر ..... 96
  - المبحث الثامن: المصادر الوطنية ..... 96
  - أولا- القانون المدني ..... 97



- ثانيا - القانون التجاري ..... 98
- ثالثا - القانون الجنائي (العقوبات) ..... 99
- رابعا - قانون الإجراءات الجنائية ..... 99

### الفصل الثالث

### نظرية التوحيد

### في قانون التجارة الدولية

- مقدمة ..... 101
- المبحث الأول: التعريف بتوحيد قانون التجارة الدولية ..... 102
- المبحث الثاني: مصدر نظرية التوحيد ..... 104
- أولا - بالنسبة للقواعد النازمة للمسائل التجارية ..... 104
- ثانيا - بالنسبة للقواعد النازمة للتجارة الإلكترونية ..... 106
- المبحث الثالث: طرق التوحيد ..... 108
- أولا - الفريق الموسع لطرق التوحيد ..... 109
- ثانيا - الفريق المضيق لنطاق طرق التوحيد ..... 111
- المبحث الرابع: الهيئات المهتمة بالتوحيد ..... 113
- أولا - الهيئات المهتمة بالتوحيد ..... 113
- 1- لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال) ..... 118
- 2- غرفة التجارة الدولية ICC ..... 118
- 3- المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص ..... 119
- 4- اللجنة البحرية الدولية ..... 120
- 5- مؤتمر لاهاي لتوحيد القانون الدولي الخاص ..... 120
- 6- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ..... 121
- ثانيا - معايير الهيئات المعنية بالتوحيد ..... 123
- 1- المعيار الحكومي ..... 123
- 2- المعيار الجغرافي ..... 125

- المبحث الخامس: الأنكوترمز ..... 126
- أولا- التعريف بالأنكوترمز ..... 127
- ثانيا- تطور الانكوترمز ..... 129
- ثالثا- الانكوترمز 2000 ..... 131
- رابعا- تطبيقاتها في عقود المبيعات ..... 133
- 1- البيع وفقا لصيغة تسليم مكان المنتج «Exw- Works» ..... 134
- 2- البيع بصيغة التسليم على القاطرة أو الشاحنة ..... 136
- 3- البيع بصيغة التسليم على رصيف ميناء الشحن «Free on Rail / Free on Truck» (For / Fot) ..... 136
- 4- البيع بصيغة التسليم على ظهر السفينة F.A.S «Free Alongside Ship» ..... 139
- 5- البيع بصيغة الالتزام بنفقات البضاعة وأجرة النقل F.O.B Free on Board ..... 141
- 6- البيع بصيغة الالتزام بنفقات البضاعة وأجرة النقل «Cost and Freight» C & F ..... 143
- ومصاريف التأمين «Freight Cost Insurance and» C.I.F. ..... 147
- 7- البيع بصيغة تسليم السفينة أو تسليم رصيف ميناء الوصول Ex Ship or Ex Quay ..... 149
- خامسا- توحيد قواعد تنازع القوانين ..... 151
- 1- مفهوم توحيد القواعد الخاصة بتنازع القوانين ..... 151
- 2- الاتفاقيات الخاصة بتوحيد قواعد التنازع ..... 152

## الفصل الرابع

### نظرية العقود

### في قانون التجارة الدولية

- مقدمة ..... 155
- المبحث الأول: روح وسياق نظرية العقود ..... 156

|                                                                   |     |
|-------------------------------------------------------------------|-----|
| أولا - مفهوم عقد التجارة الدولية .....                            | 156 |
| ثانيا - ميزة عقد التجارة الدولية .....                            | 158 |
| المبحث الثاني :المفاوضات بشأن إبرام عقد التجارة دولية .....       | 163 |
| أولا - طابع المفاوضات .....                                       | 163 |
| ثانيا - أهمية المفاوضات على إبرام العقد .....                     | 165 |
| ثالثا - أنواع المفاوضات على العقد .....                           | 166 |
| ثالثا - أسس المفاوضات على العقد .....                             | 167 |
| المبحث الثالث: مراحل إبرام عقود التجارة الدولية .....             | 167 |
| أولا - مرحلة المفاوضات .....                                      | 168 |
| ثانيا - مرحلة الإبرام .....                                       | 169 |
| ثالثا - مرحلة الوفاء بالتنفيذ .....                               | 171 |
| رابعا - مرحلة الإنهاء .....                                       | 172 |
| خامسا - مرحلة الإلغاء .....                                       | 173 |
| سادسا - مرحلة الفسخ .....                                         | 174 |
| المبحث الرابع : الصعوبات العملية أمام إبرام العقود الالكترونية .. | 175 |
| المبحث الخامس : بنية عقود قانون التجارة الدولية .....             | 179 |
| أولا - في المقدمة .....                                           | 180 |
| 1- من حيث الشكل .....                                             | 180 |
| 2- من حيث المحتوى .....                                           | 180 |
| ثانيا - في متن العقد أو مواده .....                               | 184 |
| المبحث السادس : صور العقود في قانون التجارة الدولية .....         | 186 |
| أولا - العقد الالكتروني .....                                     | 187 |
| 1- مفهوم العقد الالكتروني .....                                   | 187 |
| 2- أنواع العقد الالكتروني .....                                   | 189 |
| أ - العقد النموذجي (الإلكتروني) .....                             | 189 |
| ب - العقد Click Wrap Contract .....                               | 190 |

## ج - العقد (shrinkwrap agreement)

- 191 ..... و (shrink wrap agreement)
- 192 ..... **ثانيا - عقد الدولة**
- 192 ..... 1- مفهوم عقد الدولة
- 193 ..... 2- خصائص عقد الدولة
- 197 ..... **ثالثا - عقد نقل التكنولوجيا**
- 197 ..... 1- مفهوم عقد نقل التكنولوجيا
- 200 ..... 2- أنواع عقود نقل التكنولوجيا
- 200 ..... (أ) - عقد تسليم المفتاح
- 200 ..... (ب) - عقد الترخيص
- 203 ..... رابعا - عقد الفرنشايز أو الامتياز التجاري franchise
- 203 ..... 1- مفهوم عقد الفرنشايز أو الامتياز التجاري
- 205 ..... 2- أنواع عقد الفرنشايز
- 205 ..... أ - عقد فرنشايز التصنيع
- 205 ..... ب - عقد فرنشايز التوزيع
- 206 ..... ج - عقد فرنشايز التشكيل التجاري
- 207 ..... خامسا - عقد البيع الدولي
- 207 ..... 1- مفهوم عقد البيع الدولي
- 208 ..... 2- الأنواع الشائعة لعقود البيع والتوريد الدولي
- 211 ..... 3- عقد البيع الدولي من خلال اتفاقية فيينا لعام 1980
- 214 ..... سادسا - العقد النموذجي للبيع
- 215 ..... 1- مفهوم العقد النموذجي للبيع
- 217 ..... 2- العناصر الأساسية للعقد النموذجي للبيع
- 221 ..... 3- أنواع العقود النموذجية للبيع
- 223 ..... أ - عقود المنتجات الصناعية
- 223 ..... ب - عقود المنتجات الزراعية



- ج - عقود المنتجات الطبيعية ..... 223  
4. المشاكل التي تصادف وضع العقد النموذجي للبيع ..... 224

## الفصل الخامس

### المنظمات العاملة

#### في مجال قانون التجارة الدولية

- مقدمة ..... 227  
المبحث الأول: المنظمات العالمية ..... 228  
أولا - منظمة التجارة العالمية (WOT) ..... 228  
ثانيا - منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ..... 242  
ثالثا - لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (UNCITRAL) .....  
المبحث الثاني: المنظمات الإقليمية ..... 244  
أولا - الاتحاد الأوروبي (EU) ..... 247  
ثانيا - منظمة التعاون الآسيوية لمنطقة الباسيفك (APEC) ..... 248  
ثالثا - منظمة التجارة الحرة الأمريكية (NAFTA) ..... 249  
المبحث الثالث: المنظمات المتخصصة ..... 250  
أولا - غرفة التجارة العالمية (ICC) ..... 250  
ثانيا - جولة الدوحة ..... 252  
المبحث الرابع: المنظمات النوعية ..... 253  
أولا - منظمة الميركوسور Mercosur ..... 254  
ثانيا - رابطة شعوب جنوب شرق آسيا المعروفة باسم الآسيان (ASIAN) ..... 254  
ثالثا - منظمة الدول الأمريكية (OAS) ..... 254  
رابعا - منطقة التجارة الحرة بين دول الأمريكتين (FTAA) ..... 255  
خامسا - مبادرة دول حوض الكاريبي CBI ..... 255  
سادسا - اتفاق الإنديان للمزايا التفضيلية التجارية ATPA ..... 256  
المبحث الخامس: المنظمات الوطنية ..... 256

## الفصل السادس

## نظام حل النزاعات

## في مجال قانون التجارة الدولية

|                                                               |     |
|---------------------------------------------------------------|-----|
| مقدمة .....                                                   | 259 |
| المبحث الأول : حل النزاعات في مجال قانون التجارة الدولية .... | 260 |
| المبحث الثاني : الوسائل القضائية .....                        | 262 |
| أولا - القضاء .....                                           | 262 |
| 1- القضاء التجاري العادي .....                                | 262 |
| 2- القضاء الإلكتروني .....                                    | 265 |
| أ - المحكمة الإلكترونية .....                                 | 265 |
| ب - اختصاص المحكمة الإلكترونية .....                          | 267 |
| ج - حالات تطبيقية للقضاء الوطني .....                         | 270 |
| ثانيا - التحكيم .....                                         | 273 |
| 1- مفهوم التحكيم ومصادره .....                                | 273 |
| 2- أنواع التحكيم التجاري .....                                | 276 |
| أ - من حيث تنظيم التحكيم .....                                | 276 |
| ب - من حيث النزاعات المستقبلية أو القائمة .....               | 277 |
| ج - من حيث الإلزام .....                                      | 279 |
| د - من حيث مكان التحكيم .....                                 | 279 |
| هـ - من حيث المعاملات الإلكترونية .....                       | 280 |
| و - من حيث الجهة المنظمة .....                                | 282 |
| ي - حالات تطبيقية للتحكيم التجاري .....                       | 283 |
| المبحث الثالث : الوسائل البديلة .....                         | 287 |
| أولا - إعادة التفاوض .....                                    | 288 |
| ثانيا - المساعي الحميدة والوساطة والتوفيق .....               | 289 |
| 1- المفاهيم .....                                             | 289 |

- 2- حالات تطبيقية من مواد التفاهم ..... 294
- 3- اتفاق التسوية ..... 295
- المبحث الرابع: نحو نظام جديد لحل النزاعات ..... 296
- أولاً- وثائق اليونسسترال بشأن التحكيم التجاري الدولي ..... 297
- ثانياً- اتفاقية نيويورك لسنة 1958 ..... 299
- ثالثاً- مذكرة الفاهم في منظمة التجارة الدولية WTO ..... 300
- 1- إقرار نظام جديد لحل النزاعات ..... 300
- أ- تكوين المجلس ووظائفه ..... 301
- ب- اجتماعات المجلس وقراراته ..... 302
- 2- إقرار مراحل لحل النزاعات حتى تمام تسويتها ..... 303
- (أ)- مرحلة المشاورات ..... 303
- (ب)- مرحلة حل النزاعات عن طريق فريق ..... 305
- (ج)- مرحلة الاستئناف ..... 311
- (د)- مرحلة تنفيذ التوصيات والقرارات ..... 316
- 3- خصائص حل نزاعات قانون التجارة الدولية ..... 320
- أ- استعمال التدابير المضادة ..... 320
- ب- منح حقوق للأطراف الثالثة ..... 320
- ج- منح حقوق للبلدان النامية والأقل نمواً ..... 321
- د- أنه نظام بين الحكومات ..... 322
- هـ- أنه نظام مرن في اعتماد التقارير ..... 323
- و- أنه ذو طابع أخلاقي ..... 323
- ي- أنه ذو صفة اختيارية ..... 324
- ك- إمكانية الاستئناف ..... 325
- ل- يحظر اللجوء إلى التصرفات الانفرادية ..... 326
- م- أنه ذو طابع شمولي ..... 326

## الفصل السابع

### المسؤولية والتعويض

### في قانون التجارة الدولية

|     |                                                        |
|-----|--------------------------------------------------------|
| 329 | مقدمة                                                  |
|     | المبحث الأول : طبيعة المسؤولية في قانون                |
| 330 | التجارة الدولية                                        |
| 331 | أولا - تعريف المسؤولية                                 |
| 333 | ثانيا - طبيعة المسؤولية التجارية                       |
| 334 | 1- المسؤولية التقصيرية التجارية                        |
| 334 | 2- المسؤولية العقدية التجارية                          |
| 335 | 3- المسؤولية الجنائية التجارية                         |
| 337 | 4- مسؤولية المخاطر التجارية                            |
| 339 | المبحث الثاني : أركان المسؤولية في المجال التجاري      |
| 339 | أولا - في التعاملات التجارية العادية                   |
| 340 | 1- ركن الفعل الضار والخطأ العقدي                       |
| 341 | 2- ركن الضرر                                           |
| 342 | 3- ركن العلاقة السببية بين الفعل الضار (الخطأ) والضرر  |
| 343 | ثانيا - في التعاملات التجارية الالكترونية              |
| 343 | 1- ركن الخطأ العقدي والفعل الضار                       |
| 344 | 2- ركن الضرر                                           |
| 345 | 3- ركن العلاقة السببية بين الفعل الضار (الخطأ) والضرر  |
| 346 | المبحث الثالث : تطور المسؤولية في المجال التجاري       |
| 346 | أولا - المسؤولية التجارية تاريخيا                      |
| 347 | ثانيا - تطور المسؤولية في إطار إتفاقية 1980            |
| 349 | المبحث الرابع : التعويض عن المسؤولية في المجال التجاري |
| 349 | أولا - مفهوم التعويض في المسائل التجارية               |
| 351 | ثانيا - مدى التعويض عن الخروقات التجارية               |



- 353 ..... ثالثا - التعويض وفق اتفاقية البيع الدولي
- 354 ..... رابعا - الإعفاء من التعويض عن الضرر التجاري
- 357 ..... الملاحق
- 357 ..... الملحق الأول : التعريف بمصطلحات التجارة الدولية.
- الملحق الثاني : اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود
- 360 ..... البيع الدولي للبضائع (منقحة).
- 396 ..... بيبليوغرافيا عامة
- 411 ..... الفهرس